

الأصول في النحو

ولو سميت رَجُلًا : ذُو لَقَلْنَا : ذَوَا : قَد جَاءَ لِأَنَّ زَّهَّ لَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَيَّ حَرْفَيْنِ .
أَحَدُهُمَا : حَرْفٌ لَيْنٍ لِأَنَّ التَّنْوِينَ يَذْهَبُ بِهِ فَيَبْقَى عَلَيَّ حَرْفٍ فَإِنَّ زَّ مَا رَدَدْتُ مَا
ذَهَبَ وَأَصْلُهُ فَعَلٌ يَدُلُّكَ عَلَيَّ ذَلِكَ : (ذَوَاتَا أَفْنَانٍ) و (ذَوَاتِي أُمَّكُلٍ
خَمَطٍ) .

وإنَّ مَا قَلتَ : هَذَا ذُو مَالٍ فَجئتَ بِهِ عَلَى حَرْفَيْنِ لِأَنَّ الإِضَافَةَ لَازِمَةٌ لَهُ
وَمَانِعَةٌ مِنَ التَّنْوِينِ كَمَا تَقُولُ : هَذَا فَوْزِيدٍ وَرَأَيْتُ فَا زِيدٍ فَإِذَا أَفردتَ قَلتَ :
هَذَا فَمُ فاعلم أَنَّ الإِسْمَ قَدْ يَكُونُ عَلَيَّ حَرْفَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا حَرْفَ لَيْنٍ كَمَا
تَقْدِمَ مِنَ نَحْوِ : يَدٍ وَدَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ .

قال : فَإِذَا سَمِيتَ رَجُلًا (بِهُوَ) فَإِنَّ الصَّوَابَ أَنْ تَقُولَ : هَذَا هُوَّ كَمَا تَرَى
فَتَثْقُلُ وَإِنْ سَمِيتَهُ (بِفِي) مِنَ قَوْلِكَ : فِي الدَّارِ زِيدٌ زدتَ عَلَيَّ الياءَ ياءً فَقَلتَ
: هَذَا فِي فاعلم .

وإن سَمِيتَهُ (بِلَا) زدتَ عَلَيَّ الألفَ أَلْفًا ثُمَّ هَمزتَ لِأَنَّكَ تَحْرِكُ الثَّانِيَةَ وَالْألفُ
إِذَا حُرِّكَتْ كَانَتْ هَمْزَةً فَتَقُولُ : هَذَا لَاءٌ فاعلم .
وإنَّ مَا كَانَ القِياسُ أَنْ تَزِيدَ عَلَيَّ كُلَّ حَرْفٍ مِنَ حُرُوفِ اللِّينِ مَا هَوَّ مِثْلَهُ
لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا دَلِيلَ عَلَيَّ تَوَالِيهَا لِأَنَّ زَّهَا لَمْ